[illegible]

والقراء يسمون هذا النحو تمطيط النطق مدة فإن كان هجاء الحرف ثلاثة
أحرف أوسطها حرف مد ولين نحو اللام والميم من الم والمر والر
والميم والصاد من المص والكاف والصاد من كهيعص والسين من طسم
وعسق ويس والميم من حم والصاد من ص والقاف من ق والنون من
والنون من ن والعين فلا خلاف بينهم أيضا في زيادة التمكين للألف والياء والواو
في ذلك لأجل الساكنين وقال في الاقتصاد والتمهيد وإرشاد المتمسكين
وإيجاز البيان والتلخيص نحوه قال شيخنا الأستاذ أبو عبد الله القيجاطي
رضي الله عنه والتمكين في ذلك يختلف باختلاف مذاهب القراء
وليس للقراء في تمكينه حد سواء وقال ابن عبد الوهاب في كفاية
الطالب ومن همزه أخرى وما أتى في أوائل السور أتى التقى فيهما ساكنان
فمن أتى بمد على ذلك على قدر مذهبه في المد فاعلمه قال الداني
في جامع البيان واختلفوا في الياء إذا زال عنها الكسر وانفتح ما قبلها وذلك
في العين من قوله كهيعص وعسق فبعضهم يرى في تمكينها كالزيادة لها
إذا انكسر ما قبلها لأجل الساكنين قال وهذا مذهب ابن مجاهد فيما حدثني
به الحسين بن علي أبو سعيد عمر بن أحمد بن نصر عنه وإليه كان يذهب شيخنا أبو
الحسن علي بن بشر يعني الأنطاكي وأبو بكر محمد بن علي يعني الأدفوي
وقال في الاقتصاد وهذا مذهب ابن مجاهد فيما رويناه عنه وقال
في إيجاز البيان وهذا مذهب ابن مجاهد فيما حدثنا به الحسين بن علي
عن أحمد بن نصر يعني الشذائي عنه وهو مذهب غيره وأحمد بن شير
خاصتهم علي بن محمد بن بشر وغيره قال في جامع البيان وهو قياس قول
من روى عن ورش المد في شيء والسوء وشبههما وقال في إيجاز
البيان والتلخيص نحوه قال في جامع البيان وبعضهم لا يبالغ في زيادة
التمكين لها لتغير حركة ما قبلها إذ ذلك مدها فإذا زال عنها ذلك لم يعطها
من التمكين مقدار ما فيها من اللين لا غير وهذا كان مذهب شيخنا أبي الحسن

ابن غلبون

اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وآله

٦٦

ابن غلبون ومذهب أبيه وأبي علي الحسن بن سليمان وجماعة سواهم
وقال في إيجاز البيان نحوه قال في جامع البيان وهو قياس قول
من روى عن ورش المد في شيء وبابه وقال في إيجاز البيان وبذلك قرأت
على أبي الحسن شيخنا وجاء به نصا عن ورش عن نافع إسماعيل بن النحاس عن
أصحابه وقال في جامع البيان وكذلك روى ذلك إسماعيل النحاس عن
أصحابه عن ورش قال في الاقتصاد وإيجاز البيان والتلخيص والوجهان
في ذلك كله قياس وقال في التمهيد والقولان جيدان قياسا وقال
في جامع البيان والوجهان من الإشباع والتمكين في ذلك حسنان جيدان
وقال في إرشاد المتمسكين والقولان حسنان وبهما آخذ قال
شيخنا الأستاذ أبو عبد الله القيجاطي رضي الله عنه قول الداني
في جامع البيان في عين كهيعص وعسق وبعضهم يزيد في تمكينها كالزيادة
لها إذا انكسر ما قبلها يعني أنه يمد مدا إلا أنه يسوي بين حرفي المد واللين
وحرف اللين قال وقوله وبعضهم لا يبالغ في زيادة التمكين لها يعني أنه
يقصر مدها لكنها لا مقدار ما فيها من اللين قلت وهذا الذي
حمل عليه شيخنا كلام الداني صحيح فقد نص أبو بكر الأدفوي في الإبانة أن ورشا
يمد شيئا من التوسط فكذلك ينبغي أن يكون مد عين ونص أبو الحسن
ابن غلبون في التذكرة أن جميع القراء يمدون العين في ذلك وقال
ابن سفيان في الهادي أما عين فلم يذكر أحد من القراء لا ورش عن نافع وأئمة
القراء يلفظون بها بمنزلة شيء وحكى ذلك عنه ابن الباذش في الإقناع
وذكر المهدوي في الهداية وشرحها مد عين لورش وقصره لسائر القراء
وقال ابن شريح في المعجمات عن ورش وتبعه [illegible] عين من كهيعص
وعسق هذا هو الاختيار في قراءته وقال في الكافي والباقون
يلفظون به كثير وقال ابن الباذش في الإقناع ولا أعلم أحدا لم يمد عين
لورش وإنما الخلاف في قدر مده فمنهم من شبهه بشيء وبابه ومده لشيء يرجح مده لعين قال

Copyright © King Saud University